جامعة عين شمس

كلية الألسن

الدراسات العليا

قسم اللغة العربية

إشكاليات ترجمة الأساليب البلاغية إلى اللغة الصينية
"شواهد تلخيص المفتاح للخطيب القزوينى نموذجا"

تقديم

الباحث: باى كه تشنغ

إشراف

أ.د / نجوى عمر

أستاذ النقد الأدبى والأدب المقارن بقسم اللغة العربية

كلية الألسن – جامعة عين شمس

أ.د / حسن رجب

أستاذ الأدب الصينى بقسم اللغة الصينية

كلية الألسن – جامعة عين شمس

د/ هديل أحمد فتحى

مدرس اللغويات بقسم اللغة العربية

كلية الألسن – جامعة عين شمس

العام الدراسى:2018/2017م

الشكر والتقدير

فإني أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذيَّ الجليلين: فضيلة الأستاذ والدكتورة نجوى عمر رئيس قسم اللغة العربية بكلية الألسن- جامعة عين شمس، وفضيلة الأستاذ الدكتورحسن رجب عميد كلية الآداب بجامعة قناة سويس لتفضلهما بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وقد أكرماني بفيض علمهما وحسن توجيهاتهما وخالص رعايتهما، وصبرا على كثرة زلاتي، وصوباها بكل كرم وبكل دقة، فما لي إلا إخلاص الدعاء لهما من الوهاب الكريم أن يجزيهما خير الجزاء، ويمتعهما دوام التوفيق والصحة والعافية!

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب بلسان عربى مبين، وجعله معجزة إلى يوم الدين، والصلاة والسلام على أفصح خلق الله أجمعين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم يبعثون.

وبعد ...

فإن الترجمة نشاط إنسانى قديم، ارتبط فى ظهوره بوجود الإنسان على سطح الأرض، وحاجته إلى التفاعل مع الآخرين الذين يتحدثون لغة تختلف عن لغته التى يتحدث بها، ومن ثم فهم هذا الآخرالمختلف، فالترجمات اليونانية القديمة إلى اللغة العربية أفادت الفكرالعربى، وعملت على نهضته حضاريا دون أن يطمس ذلك قواعد هذه الحضارة أو يغيرقيمها ومبادئها، وكذلك نهضت أوربا بفضل ترجمة العلوم والآداب العربية إلى اللغات الأوربية، فالترجمة عملية أخذ وعطاء متبادل، وسيظل الفكر الإنسانى بحاجة ماسة إليها.

والترجمة ليست سهلة، فهى معقدة وشاقة، فأبسط تعريف لها يختزل صعوبات جمة قد تعرقل عمل المترجم، ويعتمد هذا التعريف على أن الترجمة عملية نقل لغوى من اللغة المصدر (المُترجَم منها) إلى اللغة الهدف (المترجم إليها) ①، ويعد هذا النقل اللغوى - على بساطته الظاهرة - أمرا عسيرا، لاختلاف خصائص اللغات، فلكل لغة قواعدها وبنيتها التركيبية والأسلوبية ووسائلها التعبيرية التى تختلف لامحالة عن اللغات الأخرى, وإذا نظرنا إلى اللغة بوصفها وعاء الثقافة، فإن صعوبات النقل اللغوى التى هى أساس الترجمة تتضاعف وتصل إلى ذروتها التى تجعل من الترجمة الأمينة عملية مستحيلة كما يرى "بيو" صاحب كتاب "العمل الأدبى"②، لأن الثقافات التى تعبر عنها اللغة و تحملها بين أعطافها، تختلف من شعب إلى آخر.

وإذا كانت هذه الصعوبات تكتنف الترجمة بوصفها نقلا لغويا بين اللغات، فما بالنا بالترجمة المتخصصة التى ترتبط باللغة ومستواها التعبيرى من ناحية والموضوع الذى يفرض لغة خاصة، وأقصد ترجمة البلاغة, فلغة البلاغة لغة خاصة، لأنها ليست وسيلة اتصال عادى، و لكنها لغة جمالية تحمل أغراضا معينة ينقلها المتكلم إلى المستمع فى سياق اتصالى خاص، وهو ما يعنى أن اللغة تنحرف عن دلالتها المعجمية؛ لتحمل دلالات جديدة يريد المتكلم التعبير عنها، ترتبط هذه الدلالات بألفاظ اللغة نفسها و أدوات لغوية خاصة حددتها البلاغة وعلماؤها، أى تعد ترجمة البلاغة ولغتها البليغة أمراغاية فى الصعوبة ويحتاج إلى أدوات خاصة من المترجم ومعرفة تفوق المعرفة اللغوية العادية إلى معرفة جماليات اللغة نفسها.

وسوف يقف البحث على صعوبات ترجمة المسائل البلاغية من العربية إلى الصينية، ترجمة شواهد تلخيص المفتاح للقزوينى نموذجًا. وقد وضع كتاب "تلخيص المفتاح" الخطيب القزوينى, جلال الدين قاضى القضاة محمد القاضى سعد الدين بن عبد الرحمن القزوينى الشافعى، المولود بالموصل سنة 666هـ، والمتوفى سنة 739هـ، والتلخيص كتاب من كتابين ألفهما القزوينى، و اتخذا من كتاب مفتاح العلوم للسكاكى مادة لهما، ويعد تلخيصا للقسم الثالث من الكتاب، والذى خصصه المؤلف لدراسة علمى المعانى و البيان وما لحق بهما من نظرة فاحصة فى الفصاحة والبلاغة

---

① ارجع إلى : معجم مصطلحات الترجمة ونظرياتها، مدخل إلى علم الترجمة، أمبارو أورتادو ألبير، ترجمة :على إبراهيم المنوفى، المركز القومى للترجمة،ط الأولى، 2007م، ص45

② ارجع إلى: معجم مصطلحات الترجمة و نظرياتها، ص152.

ودراسة المحسنات البديعية واللفظية والمعنوية، وكتاب "الإيضاح" الذى شرح فيه كتاب "التلخيص"، وعلى الرغم من انتماء مصنفات الخطيب القزوينى إلى مرحلة الشروح البلاغية، وهى المرحلة التى جمد فيها الدرس البلاغى عبر رحلة تطوره وتاريخه، كما يرى د/ "شوقى ضيف" فى كتابه "تطور البلاغة وتاريخه"(ارجع إلى: البلاغة تطور وتاريخه لشوقى ضيف، الطبعة التاسعة، دار المعارف، القاهرة، ص351/336)، فإن الكتاب لايكتفى بالنقل الحرفى لما جاء فى مفتاح السكاكى، ولكن لصاحبه الكثير من الإضافات والآراء البلاغية التى خالف فيها صاحب المفتاح، وتكشف رؤية القزوينى للبلاغة، كما أنه استفاد كثيرا من قطبى البلاغة العربية الجرجانى والزمخشرى، كما أن الصبغة التعليمية التى غلفت طريقة الكتاب وأسلوبه تجعل منه كتابا مفيدا لتعليم البلاغة العربية إلى غير الناطقين بلغة الضاد، وهو الهدف المرجو تحقيقه من البحث و الدراسة.

وسيقف البحث على الصعوبات التى تواجه المترجم عند ترجمة البلاغة العربية من اللغة العربية إلى اللغة الصينية من خلال ترجمة الشواهد البلاغية التى ساقها مؤلف كتاب تلخيص المفتاح أدلة ومثالا يشرح به ما تضمنه الكتاب من مسائل بلاغية.

منهج الدراسة:

يعتمد البحث على المنهج الوصفى فى وصف الظواهر اللغوية والأسلوبية و البلاغية التى تكشف عنها الشواهد موضع الدراسة، مع تفعيل آليات تحليلها، والاستفادة من معطيات علم اللغة التقابلى واللسانيات الاجتماعية التى تهتم اهتماما بالغا بالسياقين الاجتماعى و الثقافى ودورهما فى اللغة وفهمها.

وقد اصطنعت الدراسة بالمنهج الذي ينظر إلى الأسلوب في سياقه، ويذكر التعريفات البلاغية من ثلاثة فنون علم المعانى والبيان والبديع ويوضحها ويسرد الشواهد لها، ويشرحها، ويترجم هذه الشواهد التي وردت فى "تلخيص المفتاح" إلى اللغة الصينية، ثم يحللها في إطار الثقافات والعادات والديانات.

وسيتخلل هذا التحليل الشامل الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية وكلام العلماء في تحديد مقصود الحديث أو توضيح المعاني المتعلقة بالتحليل، وذلك لتوثيقها وتقريرها.

هذا وقد التزمت - بقدر الاستطاعة - بالضبط بالشكل لما ورد في الرسالة من نصوص الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأبيات الشعرية، مع تحقيق هذه النصوص وتخريجها من مصدرها الأصلي، وتوضيح معاني الكلمات الغريبة التي وردت في هذه النصوص من خلال مراجعتها في كتب اللغة من معاجم عامة وخاصة. وترجمة ما استطعت من التعريفات بالفنون والشواهد إلى اللغة الصينية في هذه الدراسة حتى يفهم طلاب الصين علوم البلاغة العربية فهما شاملا كاملا.

خطة الرسالة:

وقد استقامت هذه الدراسة بعد هذه المقدمة في تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة و فهرس، وذلك كما يلي:

الفصل الأول يتنا ول مباحث علم المعانى، حسب ترتيب ورودها عند الخطيب القزوتنى، مع ترجمة الشواهد إلى اللغة الصينية، والتعليق على الترجمة ببيان الصعوبات التى تواجه المترجم.

والفصل الثانى يتناول مباحث علم البيان. ثم الفصل الثالث يتناول علم البديع بأقسامه. ثم الخاتمة، فقد ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، وتليها قائمة المصادر والمراجع التي استعنت بها واستفدت منها لإعداد هذه الدراسة. ثم ختمت بفهرس للموضوعات.

الطالب: باى كـــه تشـــنغ

2018/8/28م

تمهيد

ويشمل التمهيد على:

أولا: أهمية الرسالة

ثانيا: أهداف الرسالة

ثالثا: الأسئلة المزمع الإجابة عليها

رابعا: أسباب اختيار الرسالة

خامسا: صعوبة في الرسالة

سادسا: تعريف الخطيب القزوينى وأشهر مصنفاته

سابعا: تعريف تلخيص المفتاح وشروحه

تمهيد

أهمية الرسالة :

تنطلق أهمية البحث من أهمية الدرس البلاغى العربى، وارتباطه بفهم جماليات اللغة العربية ومستواها التعبيرى الذى يرتفع كثيرا ويختلف تماما عن لغة الحديث اليومى المتبادل بين المتكلمين، وهو ما يضفى صعوبة بالغة على فهم البلاغة وتعلمها لدى الطلاب والباحثين الصينيين، وتؤدى هذه الصعوبة إلى صعوبة فهم جماليات الأدب العربى الذى يعتمد فى فنيته على الأساليب وما يرتبط بها من تقديم وتأخير وحذف، والصور البيانية والمحسنات البديعية، وهى أمور ترتبط بخصائص اللغة العربية وثقافتها المختلفة عن خصائص اللغة الصينية و ثقافتها.

- تفتقر اللغة الصينية إلى مراجع تشرح البلاغة العربية للقارئ الصينى، ومن ثم يصعب على الطلاب والباحثين الصينيين الاطلاع على الدرس البلاغى العربى وفهمه فهما صحيحا.
- يعد الدرس البلاغى وسيلة فعالة للتعرف على الثقافة العربية، لارتباط اللغة البلاغية بطبيعة البيئة العربية و ثقافتها.
- يعد الدرس البلاغى وسيلة للوقوف على جماليات اللغة وفهمها عند القارئ الصينى، ومن ثم القدرة على تذوق اللغة وجماليتها.
- تعد اللغتان العربية والصينية من اللغات الحضارية العريقة، وهو ما يثقل الصور البلاغية، ويجعل منها مخزونا كبيرا فى وعى المتكلمين بهما.

أهداف الرسالة:

تهدف الدراسة إلى :

- الوقوف على الصعوبات التى تواجه الطالب والقارئ الصينى فى فهم البلاغة العربية، ومحاولة بيان أسباب هذه الصعوبات و كيفية التعامل معها.
- إيضاح المفاهيم البلاغية إلى الطالب الصينى، والبحث عن معادل ترجمى لها باللغة الصينية أو إيجاد صيغة ترجمية مقبولة وواضحة لها.
- مساعدة الطالب الصينى فى فهم مسائل البلاغة العربية، وفهم الجماليات اللغوية المرتبطة بها.
- بيان الاختلاف اللغوى العربى والصينى والاختلاف الثقافى بين الشعبين، وما ينتج عن ذلك من صعوبات تواجه الطالب الصينى فى فهم البلاغة العربية.
- الوقوف على أوجه التشابه و الاختلاف بين البلاغتين العربية والصينية.
- إضافة مرجع بلاغى يهتم بالبلاغة العربية إلى المكتبة الصينية الفقيرة فقرا ملحوظا فى هذا المبحث العلمى.

الأسئلة المزمع الإجابة عنها :

- ما دور الدرس البلاغى فى نقل معالم الثقافة من لغة إلى لغة ؟
- ما أوجه التشابه والاختلاف بين طرق التعبير المختلفة فى اللغتين العربية و الصينية ؟
- هل تحتل القيم الجمالية فى اللغة الصينية الأهمية نفسها التى تحتلها فى اللغة العربية.

- ما الصعوبات التى تواجه المترجم عند ترجمة البلاغة العربية إلى اللغة الصينية ؟ وما أسبابها، وكيفية التغلب عليها ؟

أدبيات البحث :

- النقل الصوتى والترجمة لأسماء الله الحسنى من العربية إلى الصينية دراسة تحليلية لمجدى مصطفى فى عام 2013م.
- القضايا الأسلوبية عند بهاء الدين السبكى فى كتابه عروس الأفراح فى شرح تلخيص المفتاح للسيد عبد الرحيم عطية فى عام 2000م.
- أسلوب الاستثناء بين الصينية والعربية دراسة تطبيقية على ثلاثية نجيب محفوظ وترجمتها إلى الصينية.
- حالات التكرار فى القرآن الكريم فى الأجزاء الأربع الأخيرة وترجمتها إلى اللغة الصينية دراسة تحليلية أسلوبية على ترجمة محمد مكين لشيماء كمال السيد أحمد حمزة فى عام 2013م.
- صعوبات ترجمة الجملة الموصولة والجمل التابعة من اللغة الألمانية إلى اللغة العربية فى مسرحية (الجرة المحطمة) لكلايست لنيفين سيد مصطفى سلامة فى عام 2008م.
- الخصائص الأسلوبية للغة المنطوقة بين الصينية والعربية دراسة تطبيقية على البرامج الحوارية التلفزيونية لمي السيد محمد البنا فى عام 2013م.
- أشكال تغير معنى الاسم بين العربية والصينية دراسة تطبيقية على ترجمتي "وانغ جين جاى وما جيان" لمعانى القرآن الكريم إلى اللغة الصينية لرانيا فتحى مرسى حسن فى عام 2015م.
- التغيرات اللغوية فى اللغة الصينية الحديثة دراسة تطبيقية على المفردات بصفحتي "قوانغ مينغ رى باو" و "ون مينغ رى باو" فى الفترة من عام 2000 حتى عام 2005 م.
-

أسباب اختيار الرسالة:

فإن الموضوع المختار موضوع بلاغي، وضرب من الضروب التطبيقية الذي تفرق به الطرق المختلفة للتعبير بين اللغتين العربية والصينية، وغنى بالاعتبارات الدقيقة والملاحظات الجيدة، وهو سمة أسلوبية بالغة الأثر في معرفة خصائص تراكيب الكلام، والأساليب البلاغية، تبين ما عليها من اختلافات ثقافية فكرية فهمية، وتفصل ما بين الطرق من فروق دقيقة، واعتبارات خفية، وملاحظات واضحة إلخ. فهو دقيق المجرى، لطيف المغزى، جليل المقدار، كثير الفوائد، عظيم المقاصد.

هذا وقد اخترت هذا الموضوع عنوانًا(صعوبات ترجمة الأساليب البلاغية إلى اللغة الصينية "شواهد تلخيص المفتاح للخطيب القزوينى نموذجا) للدراسة لاستخراج تلك الخصائص ، وتوضيح الفروق الدقيقة بين العربية والصينية لعلم البلاغة من كلام العلماء، وتطبيق شواهد القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والأبيات والجمل لاستجلاء ما وراءها من المعانى الدقيقة والأسرار الخفية، بين اللغتين العربية والصينية، ثم استخراج ما وراءها من المعانى الدقيقة الخفية، وما لها من دور بارز في التعبيرات الصحيحة البلاغية، وفي تعليل أساليب الحوارات. ما يمكن أن يجعل بعض الطلاب

الصينيين يفهمونها بصورة ميسرة، ولقد ظهرت صعوبات تواجه الطلاب الصينيين في فهم مقاصد العبارات البلاغية، خاصة في "التقديم "، مثل جواب أبى العباس المبرد للكندي الفيلسوف عن قوله : "إنى أجد في كلام العرب حشوًا"، يقولون: "عبد الله قائم "، و"إن عبد الله قائم"، و"إن عبد الله لقائم"، والمعنى واحد، إلا أن أبا العباس المبرد يرى أن المعانى مختلفة، ف"عبد الله قائم" إخبار عن قيامه، و"إن عبد الله قائم" جواب عن السؤال، و"إن عبد الله لقائم" جواب عن إنكار المنكر. لو ترجمنا هذه العبارات إلى اللغة الصينية لجاءت مثل ما قال الفيلسوف، لذلك فمن الواجب أن يفرق الدراسة بين تلك الأغراض لتكون واضحة أمام الطلبة الصينيين.

صعوبات الدراسة:

من أبرز الصعاب التي واجهتني في إعداد هذه الدراسة قلة المصادر والمراجع المتخصصة في دراسة بلاغة لشواهد التلخيص- وكشف ما فيها من أسرار ودقائق، لا سيما أسرار البلاغة بين اللغتين العربية والصينية، حيث إنه قلت شروح الأبيات على وجه العموم، بالإضافة إلى ذلك فإن شروح بلاغة صينية باللغة العربية، أو شروح بلاغة عربية باللغة الصينية القليلة، تكاد تخلو من الشرح المتخصص في اللغة والبلاغة، إذ اهتمام الشراح يتركز على تخريج الاختلافات والاتفاقات الأدبية والمسرحية والروائية بين اللغتين. غير أن هناك ترجمة بعض الآيات القرآنية إلى اللغة الصينية، لكنها لا تتعلق بالبلاغة، ففي تحليلها استعنت بشروحها وتفاسيرها، وتلك الشروح كذلك لم تكن تهتم كثيرا بتحليل بلاغي، إلا أن قليلا منها تتضمن إشارات سريعة إلى بعض النكات البلاغية.

ومن ثم فإن فهم شواهد التلخيص وتحليلها واستجلاء ما فيها يقتضي مزيدا من الإحكام والدقة والمراجعة من الباحث حتى لا يفهم الكلام من الشواهد على غير وجهه الصحيح، ويستخرج منه ما ليس مرادا. ومن هنا تزداد الصعوبة بل الخطورة في مثل هذه الدراسة.

وقد حاولت - بقدر استطاعتي - التغلب على هذه الصعاب من خلال التوجيهات القيمة من قبل المشرفين الفاضلين - جزاهما الله خيرا -، وبقراءة ما في وسعي الوصول إليه من الشروح وغيرها مما يتعلق بشواهد الدراسة من الكتب المختلفة.

تعريف الخطيب القزوينى:

وهو جلال الدين، قاضي القضاة،محمد بن القاضى، سعد الدين عبد الرحمن القَزْوِينيّ الشافعى، ولد بالموصل سنة 666هـ، ونسبته إِلَي قَزْوِين ترجع إلي أن بعض أجداده سكنها، وهو عربى أصيل، إذ تعود نسبته إلى دُلَف العِجْلي قائد المأمون.

ولما شبَّ تفقه على أبيه وعلى علماء وطنه، وقد نزل مع أبيه وأخيه بلاد الروم، وتولى القضاء فى بعض أعمالها، ثم قدم دمشق مع أخيه إمام الدين الذى تقلّد وظيفة قاضى القضاة ببلاد الشام، وكان ينوب عن أخيه في أثناء ذلك عكف على حلقات العلماء حتى أتقن علم اللغة، أصول الفقه وعلوم البلاغة، وولى خطابة دمشق فى جامعها الأموى الكبير، فلمع اسمه وطلبه السلطان الناصر محمد بن قلاوون إلى القاهرة، فقدم عليه سنة 724هـ وخطب بجامع القلعة بين يديه، فأعجب به وولاه قضاء دمشق وخطابتها جميعا، ولم يلبث أن استخدمه في سنة 727هـ وولاه قضاء الديار المصرية، فنبهَ ذكره وطار صيته، ثم وافته المنية فتوفى سنة 739هـ.

ومن أشهر مصنفاته:

كتاب "تلخيص المفتاح①" (وهو تلخيص لكتاب مفتاح العلوم للسكاكى).

- وكتاب "الإيضاح" ل"تلخيص المفتاح"(وهو شرح مطول لما أجمعه في تلخيص المفتاح)

قال الشيخ الإمام العلامة الخطيب القزويني: هذا كتاب في علم البلاغة وتوابعها ترجمته بالإيضاح وجعلته على ترتيب مختصري الذي سميته "تلخيص المفتاح" وبسطت فيه القول ليكون كالشرح له فأوضحت مواضعه المشكلة وفصلت معانيه المجملة وعمدت إلى ما خلا عنه المختصر مما تضمنه مفتاح العلوم وإلى ما خلا عنه المفتاح من كلام الشيخ الإمام عبد القاهر الجرجاني رحمه الله في كتابيه دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة وإلى ما تيسر النظر فيه من كلام غيرهما فاستخرجت زبدة ذلك كله وهذبتها ورتبتها حتى استقر كل شيء منها
في محله وأضفت إلى ذلك ما أدى إليه فكري ولم أجده لغيري فجاء بحمد الله جامعا لأشتات هذا العلم وإليه أرغب أن يجعله نافعا لمن نظر فيه من أولي الفهم وهو حسبي ونعم الوكيل.

تعريف تلخيص المفتاح وشروحه:

للإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني الشافعي المتوفي سنة (739هـ) رحمه الله تعالى.

اختصره من القسم الثالث من مفتاح العلوم للعلامة أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الحنفي المتوفي سنة (626هـ) رحمه الله تعالى ، واشتهر شهرة واسعة.

طبعاته:

طبع عدة مرات منها:-

1 ـ في تركيا سنة (1289هـ) في (52) صفحة.

2 ـ في تركيا طبع شركة صحافية عثمانية سنة (1312هـ).

3 ـ في مطبعة النيل بمصر سنة (1322هـ) مع شرح الشيخ عبد الرحمن البرقوقي عليه.

4 ـ في مصر طبع ونشر مكتبة الحسين التجارية سنة (1368هـ) بشرح وتعليق الشيخ محمد عبد المنعم خفاجي.

5 ـ في بيروت ، نشر دار الكتب العلمية سنة (1418هـ) بتحقيق ا لدكتور عبد الحميد هنداوي.

6 ـ في بيروت نشر دار الكتاب العربي دون تاريخ.

7 ـ ضمن مجموع مهمات المتون المطبوع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الرابعة سنة (1396هـ) ص (615).

شرح شواهده:

1 ـ " معاهد التنصيص على شواهد التلخيص " للشيخ عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العباسي المتوفي سنة (963هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في تركيا سنة (1247هـ) كما طبع في مطبعة السعادة بمصر سنة (1367هـ) أربعة أجزاء في مجلدين ، بتحقيق وتعليق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ، ثم قامت بتصويره عالم الكتب في بيروت دون تاريخ.

شروحه:

1 ـ شرحه مؤلفه في كتاب سماه " الإيضاح لتلخيص المفتاح "

---

① وهو موسوعة في علوم اللغة و البلاغة لم تطبع لابي يعقوب يوسف السكاكي المتوفى بخوارزم 626هـ قسمه إلى ثلاثة اقسام الاول في علم الصرف و الثاني في علم النحو و الثالث في علم المعاني و البيان و البديع اما القسم الثالث منه فاختصره جلال الدين محمود القزويني المتوفى سنة 739هـ الملقب بخطيب دمشق في كتاب سماه تلخيص المفتاح.

وقد طبع عدة مرات منها:-
أ ـ في المطبعة النموذجية بمصر ، ومعه حاشية عليه للشيخ عبد المتعال الصعيدي اسمها " بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح " في أربعة أجزاء صغيرة. الطبعة السادسة دون تاريخ.
ب ـ في مصر بشرح وتعليق وتنقيح الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي في ستة أجزاء ، ثم نشرته ثانية مكتبة الكليات الأزهرية.
جـ ـ في مصر بشرح وتعليق وتنقيح الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ، وهو مختصر من الشرح الذي قبله ، جزءان في مجلد ، ثم طبع عدة مرات منها الطبعة السادسة سنة (1405هـ) نشر دار الكتاب اللبناني في بيروت.
د ـ في القاهرة نشر مؤسسة المختار للنشر والتوزيع سنة (1419هـ) بتحقيق وتعليق د. عبد الحميد هنداوي ، في مجلد.
هـ ـ ضمن عدة شروح للتلخيص طبعت في المطبعة الأميرية ببولاق سنة (1317هـ) في أربع مجلدات ، ثم طبع ثانية في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ، وصور بعد ذلك.
2 ـ شرح الشيخ بهاء الدين أحمد بن الشيخ علي بن عبد الكافي السبكي المتوفي سنة (763هـ) رحمه الله تعالى ، المسمى " بعروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح " طبع ضمن شروح التلخيص المطبوعة في المطبعة الأميرية ببولاق سنة (1317هـ) كما طبع في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ، وصور بعد ذلك.
3 ـ " شرح التلخيص " للشيخ أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود ابن أحمد البابرتي المتوفي سنة (786هـ) رحمه الله تعالى ، قام بدراسته وتحقيقه الدكتور محمد مصطفى رمضان صوفية. نشرته المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان في ليبيا ، الطبعة الأولى سنة 1392هـ في مجلد.
4 ـ شرح الشيخ سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني المتوفي سنة (791هـ) رحمه الله تعالى واسمه " المطول على التلخيص ".
طبع عدة مرات منها:-
أ ـ في الآستانة سنة (1260هـ) وسنة (1304هـ).
ب ـ كما طبع طبعة حجرية سنة (1247هـ) وبهامشه حاشية الفناري ، السيد والسيد الشريف ، وأبي القاسم السمر قندي ، ومحمد رضا الكيايكاني.
جـ ـ في القاهرة سنة (1304هـ).
د ـ في مطبعة أحمد كامل في تركيا سنة (1330هـ) وبهامشه حاشية السيد الشريف في مجلد كبير.

حواشيه:
على الشرح المذكور حواش كثيرة منها:-
أ ـ حاشية الشيخ السيد الشريف علي بن محمد بن علي الجرجاني المتوفي سنة (816هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت على ها مش الشرح المذكور كما هو مبين في طبعاته.
ب ـ حاشية الشيخ حسن بن محمد شاه بن محمد شمس الدين بن حمزة الفناري المتوفي سنة (886هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في مطبعة شركة الصحافية العثمانية في تركيا سنة (1309هـ) في مجلد ، كما طبعت على هامش بعض طبعات الشرح المذكور.
جـ ـ حاشية الشيخ عبد الحكيم بن شمس الدين الهندي السيالكوتي المتوفي سنة (1067هـ9 رحمه الله تعالى ، قامت بطبعها شركة الصحافية العثمانية في تركيا سنة (1311هـ) في مجلد ، وصورت بعد ذلك.
5 ـ شرح الشيخ سعد الدين التفتازاني سابق الذكر ، اختصره من شرحه السابق وسماه " المختصر".
طبع عدة مرات منها:-

أ ـ في كلكتا سنة (1228هـ).
ب ـ في مطبعة الحاج المحرم أفندي البوسنوي في تركيا سنة (1290هـ).
جـ ـ في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (1385هـ).
د ـ مع مجموعة من شروح التلخيص ، طبعت في المطبعة الأميرية ببولاق سنة (1317هـ) في أربع مجلدات ، ثم طبع ثانية في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ، وصور بعد ذلك.

حواشيه والكتب المتعلقة به:
أ ـ تجريد العلامة مصطفى بن محمد بن عبد الخالق البناني المتوفي حوالي سنة (1220هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في مطبعة بولاق ، الطبعة الثانية سنة (1290هـ) في مجلدين.
كما طبع في مطبعة محمد علي صبيح في مصر سنة (1357هـ) ويليه تقرير الشيخ شمس الدين الإنبابي.
ب ـ حاشية الشيخ محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي المتوفي سنة (1230هـ) رحمه الله تعالى ، طبعت في دار الطباعة العامرة في تركيا سنة (1276هـ) كما طبعت مع شروح التلخيص سابقة الذكر.
وقد اختصر هذه الحاشية الشيخ علي بن عثمان الآقشهدي ، طبع هذا المختصر في دار الطباعة العامرة في تركيا سنة (1288هـ) ثم صور بعد ذلك.
جـ ـ تقرير الشيخ محمد بن محمد الإنبابي المصري الشافعي المتوفي سنة (1312هـ) رحمه الله تعالى.
د ـ حاشية الشيخ محمد بن محمد الإنبابي سابق الذكر ، طبعا في مطبعة السعادة بمصر سنة (1330هـ) في أربع مجلدات.
هـ ـ قام الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد بتحقيق وتهذيب وتفصيل الشرح المذكور ،ووضع له مقدمة في تاريخ علم البلاغة ، طبع في مصر ، وصور بعد ذلك.
6 ـ شرح الشيخ عصام الدين إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الإسفراييني المتوفي سنة (951هـ) رحمه الله تعالى ، طبع في المطبعة العامرة في تركيا سنة (1248هـ) في مجلد كبير.
7 ـ شرح الشيخ ابن يعقوب المغربي الجزائري المتوفي حوالي سنة (1110هـ) رحمه الله تعالى المسمى بـ " مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح ".
طبع ضمن عدة شروح للتلخيص في المطبعة الأميرية ببولاق سنة (1317هـ) في أربع مجلدات ، ثم طبع ثانية في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ، وصور بعد ذلك.
8 ـ شرح وتعليق الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ، طبعته مكتبة الحسين التجارية بمصر سنة (1368هـ).
9 ـ شرح الشيخ محمد هاشم الدويدري ، من منشورات دار الحكمة في دمشق ، الطبعة الأولى سنة (1390هـ).

حواشى تلخيص المفتاح للقزويني:
شرح تلخيص المفتاح - لابي العباس احمد بن محمد ابن يعقوب الولائي المغربي المالكى المدرس بالمكناسة المتوفى سنة 1128 ثمان وعشرين ومائة والف.
حاشية على المطول: للقاضى عبد الحليم بن نصوح الرومي الشهير بصندقلى.
وحاشية لمنلا عبد الحكيم السيالكوتى الهندي المتوفى سنة 1067 سبع وستين والف.

حاشية على المختصر: للشيخ عثمان فضلى الرومي المعروف بآت پازارى المتوفى سنة 1102 اثنتين ومائة والف.
وحاشية لمحمد الحفناوي المتوفى سنة 1181 احدى وثمانين ومائة والف.
وحاشية لمحمد الشرقي الفاسى المغربي شارح القاموس.
وحاشية للشيخ مصطفى القلعاوي المصرى المعروف بالصفوى ص اتحاف الناظرين.
وحاشية للدسوقي محمد بن احمد المصرى المالكى المتوفى سنة 1230 ثلاثين ومائتين والف.
تلخيص النصائح - الملخص من كتاب نصيحة الملوك.
لخصه ثابت الشاعر علاء الدين على البوسنوى المتوفى سنة 1124 اوله خورشيد جهانتاب حمدوثناى رب عظيم الخ مطبوع بالآسنانه.
التلخيص والتخليص في المسائل النظرية - لابي محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم القرطبى الظاهرى المتوفى
سنة 456 ست وخمسين واربعمائة.
تلطيف الخاطر في مناقب الشيخ عبد القادر - اعني الكيلاني.
للشيخ مولوى محمد صادق السعدى الشهابي القادرى المتوفى سنة..ترجمه الشيخ ضياء الدين محمد الرومي.

الفصل الأول: علم المعانى يشتمل علي:

تمهيد:

- **تعريف علم المعاني**
- **معنى الفصاحة والبلاغة**

المبحث الأول:أحوال الإسناد الخبرى

المبحث الثاني: أحوال المسند إليه

المبحث الثالث: أحوال المسند

المبحث الرابع: أحوال متعلقات الفعل

المبحث الخامس: القصر

المبحث السادس: الانشاء

المبحث السابع: القول في الفصل والوصل

المبحث الثامن: القول في الإيجاز والإطناب والمساواة

الفصل الأول

علم المعاني

(辞达学)

辞达学以达意为目的，提出切题合旨， 随情应境的原则，力求意义[①]明确，伦次通顺，不计语辞的华质和巧拙，属消极修辞的范畴。

عن معنى الفصاحة والبلاغة
للناس في تفسير الفصاحة والبلاغة أقوال مختلفة[①]
أولا:الفصاحة:
فصاحة المفرد:هي خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس اللغوي.

شاهد التنافر

غدائِرُه مُسْتَشْزِراتٌ إلى العُلا *** تَضِلُّ العِقَاصُ فى مُثَنّىَ ومُرْسَلِ[②]

والشاهد في البيت التنافر، و هو كلمة " مُسْتَشْزِراتٌ" لثقلها على اللسان وعُسر النطق بها فى توسط الشين المهموسة الرخوة بين التاء المهموسة الشديدة والزاى المجهورة.

الترجمة إلى اللغة الصينية:

其发辫飘得很高，让编好的辫子和没有编的辫子之间变得模糊不清。

بعد ترجمة كلمة " مُسْتَشْزِراتٌ " إلى اللغة الصينية، لم يظهر التنافر فى الحروف كما يوجد فى العربية،لأن كلمة " مُسْتَشْزِراتٌ " جمع مؤنث سالم بالألف والتاء فى العربية، لكن فى الصينية، إذا كان يعبر عن الجمع فمن المفروض أن يأتي كلمة الجمع، لذا يكفي الرمز الواحد الصيني فى التعبير عن معنى " مُسْتَشْزِراتٌ " ألا وهو "飘" وفى هذه الترجمة لا تؤدى التنافر الصوتى أيضا.

---

① منها قول أكثر بن صيفى : البلاغة الإيجاز ، وقول أرسطو: البلاغة حسن الاستعارة، وقول ابن المقفع: البلاغة قلة الحصر، والجراءة على البشر، وقول بعضهم: البلاغة تصوير الحق فى صورة الباطل، وتصوير الباطل فى صورة الحق.وأقوال المتقدمين كثيرة فى البلاغة ، والظاهر أن جمهورهم لم يكن يفرق بينها وبين الفصاحة، وقد نقل عن أفلاطون أن الفصاحة لاتكون إلالموجود ، والبلاغة تكون لموجود ومفروض ، ولعله يعنى بالموجود اللفظ وبالمفروض المعنى.

② هو من قول جندج بن حجر الكندى المعروف بامرئ القيس يصف شعر ابنة عمه.
الغدائر جمع الغديرة : الذوائب وهي الخصلة من الشعر ، والمستشزرات: المرتفعات، والعلا:جمع علياء تأنيث الأعلى، وأراد الجهات العلا، والعقاص: جمع عقيصة: الضفائر （辫子） وهي الخصلة من الشعر تأخذها المرأة فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها ، والمثنى: المفتول(被捻成的)، والمرسل: غير المفتول. يقول : إن ذوائب شعرها، ولكثرته تغيب خلاصته، وتختفى فى المفتول منه والمرسل.
ومعنى البيت:أن حبيبته لكثرة شعرها بعضها موفوع وبعضها مثنى وبعضها مرسل وبعضها معقوص ملوى بين المثنى والمرسل.